القراءات القرآنية في كتاب العين
(دراسة استقرائية)

م. م. فاضل عبد أحمد
جامعة كركوك / كلية التربية
قسم اللغة العربية

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وبعد:

فالقراءات القرآنية كانت ولا تزال مصدراً مهماً من مصادر الدرس اللغوي، إليها توجهتْ جهود العلماء كي تستقي منها إقرار كل صغيرة وكبيرة في بيان معنى، أو ترسيخ قاعدة، ومن أولئك الأعلام الذين جعلوا القراءات مصدراً اعتمدوا عليه في معالجة مسائل حيوية في اللغة، الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتابه العين، وبعد التفكير والاستشارة قمت بجمع هذه القراءات من كتابه العين، فوجدتها أكثر من سبعين قراءة اختلف منهجه في إيرادها.

أما هيكلية البحث، فقد بنيتها على أربعة محاور أساسية، وهي تقديم نبذة مختصرة عن حياة الخليل بن أحمد، ثم مدخل إلى علم القراءات القرآنية والمسائل اللغوية، ويلي ذلك منهج الخليل في إيراده للقراءات القرآنية، وقد تناولت في ذلك توجيهه للقراءات، وذكره للوجوه المختلفة لها، ومن ثم ترجيحه إحدى القراءات، ثم تأييده القراءة بقراءة أو غيرها، كذلك إيراده القراءات مجردة، أو استناده على القراءة القرآنية في القياس لبناء قاعدة نحوية، ثم تقديم ملحق بالقراءات التي وردت في كتاب العين، ثم أنهيت البحث بخاتمة أوجزت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

وبعد: فما كان من صواب هذا العمل فمن الله تعالى، وما كان من خلل فمن نفسي.

ومن الله التوفيق

اولا: الخليل بن أحمد الفراهيدي

هو الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدي الأزدي نسبة إلى فراهيد بن مالك بن فهم ابن عبدالله بن مالك بن نصر بن الأزد[١]، وكنيته أبو عبد الرحمن[٢]، فهو عربي خالص، صحيح النسب، وإنّ والده أول من سمي بأحمد بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم تحدثنا كتب التراجم الشيء الكثير عن حياته الأولى، كي تُعين الدارس على رسم صورة واضحة الخطوط لشخصيتة الفذة، سوى انه ولد بالبصرة سنة مئة للهجرة، ونشأ بها[٣]، وأخذ العلم عن أبي عمرو بن العلاء وروى عن أيوب وعاصم الأحول وغيرهما[٤]، وكان آية في الذكاء، وكان الناس يقولون: لم يكن في العربية بعد الصحابة أذكى من الخليل[٥]، فلم يكن قبله ولا بعده مثله[٦]، أخذ عنه سيبويه، والنضر بن شميل، والأصمعي، وأبو فيد مؤرج السدوسي، وعلي بن نصر الجهضمي، وغيرهم[٧].

اختلف المترجمون له في تحديد سنة وفاته، فقيل إنّه توفي سنة ستين ومئة[٨]، وقيل إنّه توفي سنة سبعين ومئة، وقيل خمس وسبعين ومئة[٩]، لكن المشهور أنه توفي سنة خمس وسبعين ومئة للهجرة ، لان ذلك يتناسب مع عمره في ذكر ولادته إذ ذكرت أكثر المصادر أنه عاش أربعاً وسبعين سنة[١٠]، ومن أشهر كتبه المصنفة[١١] كتاب (العين) الذي يعد أول معجم في العربية، رتبه على المخارج الصوتية مبتدئاً بالحلق، فكان ترتيبه كالأتي[١٢]:/ ع . ح . هـ . خ . غ / حلقية، / ق . ك / لهويان، / ج . ش . ض / شجرية، / ص . س . ز / اسلية، /ط . د . ت / نطعية، / ظ . ذ . ث / لثوية، / ر . ل . ن / ذلقية، / ف . ب . م / شفوية، / ا . و . ي / جوفية.

ثانياً: مدخل إلى علم القراءات والمسائل اللغوية.

قراءة القرآن الكريم من حيث هي أصوات منطوقة تعد نوعاً من النشاط اللغوي الذي تنطبق عليه القوانين اللغوية[١٣]، إذ إن القراءات في اصطلاح القراء هي: ((وجوه مختلفة في الأداء من النواحي الصوتية، أو التصريفية، أو النحوية، واختلاف القراءات على هذا النحو اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تناقص؛ لان التناقص والتضارب يتنزه عنها الكتاب العزيز[١٤]، قال تعالى چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ

چ [النساء /٨٢]، وقال تعالى چ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ں ں ڻ چ [فصلت / ٤٣].

وقد روي عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال:(إن هذا القرآن أُنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه)[١٥]، وقد اختلف العلماء في السبعة[١٦]، إلا أن أكثرهم ذهب إلى أن معناه يتعلق بالاختلاف في الألفاظ المسموعة لا الاختلاف في المعاني[١٧]، وإن هذا الاختلاف في القراءة لا يقوم على اجتهاد الأشخاص ووجهات نظرهم؛ وإنما وضع العلماء لها ضوابط وشروطاً، فجعلوا منها الصحيح والشاذ بحيث اذا توافرت هذه الشروط حكمنا بصحتها، ومتى اختل أحدها عدت القراءة شاذة، وهذه الشروط هي[١٨]

١. صحة سندها.
٢. موافقة القراءة رسم المصحف العثماني.
٣. موافقتها وجهاً من وجوه العربية[١٩].

وكان أهم هذه الشروط صحة السند، فإذا صح لزمه الشرطان الآخران[٢٠]، إذ إنَ القراءة سنة متبعة يأخذها الأول عن الآخر[٢١].

وبقيت هذه الضوابط مقياساً حتى عصر ابن مجاهد(ت ٣٢٤ هـ)، فألف كتابه السبعة في القراءات[٢٢]، اختار فيه أشهر القراء الذين اخذوا قراءتهم عن كبار علماء القراءة من التابعين ممن تتوافر في قراءتهم تلك الشروط الثلاثة[٢٣]، فظهر معنى جديد للقراءات الشاذة وهو عدُّ ما عدا السبع من القراءات شاذاً، إلا أن ذلك لم يستمر طويلاً، إذ إنَّ تعريف القراءة الشاذة بأنها ما صح سنده، وخالف خط المصحف، وخالف وجهاً من وجوه العربية عاد مرة أُخرى هو المعتدُّ به سواء كانت القراءة عن الأئمة السبعة، أم العشرة، أم عن الأئمة المقبولين، ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة، أو شاذة، أو باطلة سواء كانت عن السبعة أم عن من هو أكبر منهم[٢٤]، وما كان حصر القراءات الصحيحة في السبع أو في العشر إلا أثر من آثار ابن مجاهد[٢٥]، وبالنظر إلى وجود الشرط الثالث في ضبط صحة القراءة القرآنية وهو موافقتها وجهاً من وجوه العربية أخذ العلماء بدراستها وتوجيهها توجيها لغوياً[٢٦]، حتى ظهرت الكتب المتخصصة التي

عُنيت بهذه التوجيهات اللغوية[٢٧]، وقد اتسمت القراءة بالنسبة لفائدتها في الدراسة على أربعة أقسام هي[٢٨]

١. قراءة تفيد الدراسة اللغوية، مثل اللهجات وغيرها.
٢. قراءة تفيد الدراسة الصوتية، مثل الهمز، والإمالة، والإدغام، وغيرها.
٣. قراءة تفيد في الدراسة الصرفية مثل المجرد والمزيد والإعلال والإبدال، وغيرها.
٤. قراءة تفيد في الدراسة النحوية، وتشمل نحو الدلالة ونحو الإعراب مثل المرفوعات والمنصوبات والمجرورات، وغيرها.

بقي لدينا مسألة مهمة وهي، هل يجوز الاستشهاد بالقراءات الشاذة في قضايا اللغة والنحو؟، ولتوضيح ذلك نستأنس بما أثبته السيوطي في أثناء حديثه عن مسألة الاستدلال بالقرآن؛ إذ قال: ((أما القرآن فكل ما ورد أنه قُرىء به جاز الاحتجاج به في العربية سواء كان متواتراً أم آحاداً أم شاذاً... وما ذكرته من الاحتجاج للقراءة الشاذة لا أعلم فيه خلافاً بين النحاة))[٢٩]، وهم على حق فيما فعلوا، لأن القراءات أوثق من أبيات الشعر المجهولة القائل، بل أوثق ممن عُرف قائلها، لأنها من ناحية الرواية وإن كانت آحاداً إلا أن رواتها أكثر ثقة[٣٠].

ثالثا: منهج الخليل في إيراده القراءات القرآنية.

كان الخليل . رحمه الله . في معجمه جهود واضحة من خلال عنايته بالقراءات القرآنية، وقد لاحظت ذلك من خلال متابعتي لجهوده في القراءات، وإن تلك الجهود قد تمثلت بما يأتي:

١. توجيهه للقراءات القرآنية.
٢. ذكره للوجوه المختلفة للقراءة القرآنية.
٣. ترجيحه إحدى القراءات.
٤. إتيانه الشاهد للاستدلال على القراءة القرآنية.
٥. إيراده القراءات مجردة من أي توجيه.
٦. إتيانه بالقراءة القرآنية شاهداً لبناء قاعدة نحوية.

١. توجيهه للقراءات القرآنية.

لم يكن الخليل . رحمه الله . يكتفي بذكر القراءات القرآنية، وإنما كان يقوم بتوجيه تلك القراءات التي أوردها في معجمه مقيما توجيهاته على أُسس مختلفة، إلا أنه لم يلتزم توجيهَ جميع القراءات القرآنية، فوجه ما شاء منها، وترك توجيه ما شاء، فتنوعت توجيهاته فمنها ما هو دلالي تناول فيه المعاني التي تحتملها الآية بتعدد قراءاتها، ومنها ما هو نحوي يتناول فيه الوجوه الإعرابية، ومنها ما هو صرفي تطرق من خلاله إلى الصيغ الصرفية من جموع أو تأنيث، ومنها ما هو صوتي يعتمد على ما يقوم بين الأصوات اللغوية من علاقات وتغيرات، ومنها ما هو لغوي يبين فيه أن القراءات التي في الآية إنما هي لغات بمعنى واحد، وغير ذلك. وفي ما يأتي توضيح ذلك:

أ. التوجيه الدلالي

١. من ذلك ما ذكره في الدلالة المعجمية للفظة (حَذرَ) قال: ((الحَذَر، مصدر قولك حَذِرتُ أحذرُ حَذَرا، فأنا حاذر، وحَذِر،وتقرأ الآية چ ى ى ې چ [الشعراء /٥٦] ومن قرأ حَ ذِرون فمعناه إنا نخاف شَرهم))[٣١].

٢. ومن ذلك ما ورد في لفظة (كبر) قال:((كُبْرُ كلِّ شيءٍ عُظْمهُ، وقوله عز وجل: (والّذي تولّى كُبْرَه) [النور/١١]، يعني عُظْم هذا القذف، ومن قرأ (كِبْرَه) يعني إثْمَه وخِطْأه))[٣٢].

٣. ومن توجيهاته الدلالية أيضا ما ذكره في قوله عز وجل: چ ں ڻ ڻ ڻ ڻ چ [الشعراء/١٤٩]، قال: ((أي حاذقين،ومن قرأها فَرِهين فمعناه أشِرين بطرين))[٣٣].

ب. التوجيه النحوي

١. من ذلك ما ذكره في رفع (خير) ونصبه جواباً لمن قال: ماذا صَنَعْتَ ؟، قال الخليل:((... يقال لمن قال: ماذا صَنَعتَ ؟، خيرٌ، وخيراً، أي الذي صَنعت هو خيرٌ، والنصب على وجه الفعل . أي النصب على المفعولية .، ومنه قوله عز وجل چ □ □□

چ [البقرة /٢١٩] أي الذي تنفقون هو العفو من أموالكم، فإياه فانفقوا، في قراءة من يرفع، والنصب على جهة الفعل))[٣٤].

٢. ومنه ما ذكره في بيان دلالة لفظة (الكافل)، قال:((الكافل الذي يكفُلُ إنساناً يَعُوله ويُنْفِق عليه... وقوله عز اسمه چ □ □□ چ [آل عمران /٣٧]، أي هو كفل مريمَ لينفقَ عليها . أي زكريا . إذ ساهموا على نفقتها حين مات أبواها فبقيت بلا كافل، ومن قرأ بالتثقيل فمعناه كفّلها اللهُ زكريا)) [٣٥] أي ضمَّنها إياه[٣٦].

ج. التوجيه الصرفي

١. من ذلك ما ذكره في الدلالة المعجمية للفظة (عَوَرة)، قال: ((العَوْرةُ في الثغور والحروب والمساكن، خَلَلٌ يُتخوَّف منه القَتل، وقوله عز وجل: چ ۇ ۇ ۆ چ [الاحزاب/١٣]، أي ليستْ بحريزة، ويقرأ(عَوَرة) بمعناه، ومن قرأ (عَوِرة) ذكّر وأنَّث، ومن قرأ: (عَوْرة) قال في التذكير والتأنيث والجمع (عَوْرة) كالمصدر، كقولك: رجل صَوم وامرأة صوم ونسوة صَومٌ، وكذلك قياس (العَوْرة)[٣٧].

٢. ومن ذلك ما ذكره في لفظة (خطف) في قوله تعالى چ ڈ ڈ ژ چ [الصافات/ ١٠]، قال:((وكان الحسن يقرأ (إلا من خَطَّفَ الخطْفَة) على تأويل: اختطَفَ اختِطافةً جعل المصدر على بناء خَطِف يخطَفُ خَطفة، كما تقول من الاختطاف اختطافةً))[٣٨].

٣. من ذلك ما ذكره في قراءة (يأجوج ومأجوج) من قوله تعالى چ ڈ ژ ڑ چ [الأنبياء /٩٦]، قال:((ويأجوج ومأجوج يقرأ بالهمز وبغير الهمز، ومن لم يهمز قال: هو مأخوذ من يَجَّ ومجَّ على بناء فاعول))[٣٩].

د. التوجيه الصوتي:

١. من ذلك تخفيف بعض الأفعال المضعفة، ففي قوله تعالى چ □ □ □□ چ [طه/٩٧]، قال: ((وقُرِىء (ظِلْت عليه)، فمن فتح فالأصلُ فيه ظَلِلَت عليه ولكن اللام حذفت لِثقلَ التضعيف والكسر وبقيت الظاء على فتحها، ومن قرأ (ظِلْت) بالكسر حوَّل كسرة اللام على الظاء، وقد يجوز في غير المكسور نحو(هَمْت بذلك) أي هَمَمْتُ،

وأحَسْتُ تريد أحْسَسْتُ، وحَلْتُ في بني فلان بمعنى حَلَلْتُ، وليس بقياس إنما هي أحرف قليلة معدودة[٤٠].

٢. ومنه أيضاً كسر أوائل فعيل إذا كان حرفه الثاني من حروف الحلق، فقوله في لفظة (بئيس) قال: ((بئس وهو نقيض صلح، يجري مجرى نِعم في المصادر، إلا إذا صرّفوه قالوا: بَئِسُوا ونعموا، وإذا جعلوه نعتاً قالوا: نَعِيم وبَئيس، كما يقرأ قوله تعالى: (بعذاب بئيس)[٤١] [الأعراف/١٦٥]، على فَعِيل، ولغة لسفلى مُضر: نِعِيم وبِئِيس يكسرون الفاء في فعيل إذا كان الحرف الثاني منه من حروف الحلق الستة[٤٢] وبلغتهم كُسِرالضِّئين ورِئيس ودِهين، وأما من كسر كِثير، وأشباه ذلك من غير حروف الحلق فإنهم ناسٌ من أهل اليمن، وأهل الشَّحر، يكسرون كل فعيل وهو قبيح إلا في الحروف الستة، وفيها ايضاً يكسرون صدر كلِّ فعلٍ يجيء على بناء عَمِل، نحو قولك شِهِد وسِعِد، ويقرءون: (وما شِهِدنا الا بما علمنا)[٤٣][يوسف / ٨١])) [٤٤].

هـ . توجيهات أُخرى

وجاء منهجه في ذلك على النحو الآتي:

١. **القراءات القرآنية إنما هي لغات**، وفيما يأتي توضيح ذلك:

ـ الاكتفاء بأنها لغة فيها دون التصريح بأنها في المعنى نفسه، ومن ذلك في قوله تعالى چڈ ژ ژ چ [الهمزة/ ٩]، قال: ((أي في شبه أخبية من نارٍ ممدودة، ويقرأ (في عُمُد) لغة))[٤٥]، ومثله في تفسير لفظة (الصَّلب)، قال: (الصَّلْبُ) لغة في الصُّلب، وقد يقرأ ((بين الصَّلب والترائب))[٤٦][الطارق /٧].

. الاكتفاء بأنها في المعنى سواء دون الإشارة إلى أنها لغة فيها، ومن ذلك في تفسير لفظة (الرِّجز)، قال: ((والرِّجْزُ عبادة الأوثان... وقُرِىء: (والرُّجز فاهجر) [المدثر/٥]، بكسر الراء وضمها، وهما واحد يراد به الصنم[٤٧]، ومنه أيضاً ما ذكره في بيان معنى (رأى) قال: ((وبعض العرب تقول: رَيْت بمعنى رأيت وعلى هذا قُرِىء قوله تعالى: (أريْت الذي ينهى عبداً إذا صلَّى))[٤٨] [العلق /١٠].

ـ التصريح باسم اللغة: من ذلك ما ذكره في قوله تعالى: چ چچ [طه /١]، قال: ((وبلغنا في تفسير (طهْ) مجزومة إنها بالحبشية يارجل، ومن قرأ (طاها) فهما حرفان من

الهجاء))[٤٩]، ومثله في حديثه عن (إنَّ)، قال: ((والعرب في (إنَّ) لغتان التخفيف والتثقيل، فأما من خفف فإنّه يَرفعُ بها إلا أنَّ ناساً من أهل الحجاز يُخففون وينصبون على توهم الثقيلة وقرئ: (وإنَّ كلاً لمَّا ليوفينهم) [هود/١١١] خففوا ونصبوا كلا))[٥٠].

٢. **ذكره مرادفة للفظة التي قُرِيء بها**، من ذلك في بيان لفظة (حضب) قال:((الحَضَب والحَصَب، واحد، وقُرِيء (حضب جهنم)[٥١]، ووجه القراءة چ ﮩ ﮪ چ [الأنبياء/٩٨]، ومنه قراءة ابن مسعود ((إن كانت إلا زقية واحدة)، أي صيحة [٥٢]، ووجه القراءة چ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ چ [يس / ٢٩]

٣. **الاختلاف في ألفاظ تقاربت في الحروف واختلفت في المعاني**: مثل قوله: ((الضِّن، والضِّنَّةُ، والمَضِنَّة، كل ذلك من الإمساك والبُخل، تقول: رجل ضَنِينٌ، وقوله تعالى: چ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ چ [التكوير /٢٤]، أي بمكتوم لما أُوحي إليه من القرآن، وقرأتْ عائشة: ((بظنين)، أي بُمتَّهم)) [٥٣]، ومثله في قوله تعالى چ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ چ [يوسف/١٨]، قال:((وقُرِيء (بدمٍ كدب)[٥٤]، وفيه إن الكَدِب: الدم الطري))[٥٥].

٢. ذكره للوجوه المختلفة للقراءة القرآنية

لم يكتفِ الخليل . رحمه الله . بإيراد القراءة القرآنية بالقدر الذي يحقق غايته في بيان الدلالة المعجمية للفظة فحسب، وإنما كان يذهب إلى الأبعد من ذلك، فربما كان يذكر لنا الوجوه المختلفة التي تُقرأ بها الآية الواحدة أحياناً وفي اللفظة الواحدة منها بصفةٍ خاصة، ومن هذا ما جاء في حديثه عن قوله تعالى: چ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ چ [المائدة / ٦٠]، قال: ((وتقرأ هذه الآية على سبعة أوجه[٥٦]، فالعامة تقرأ: (وعَبَدَ الطاغوتَ)، أي عَبَدَ الطاغوتَ من دون الله[٥٧].

و(عُبِدَ الطاغوتُ) كما تقول ضُرِبَ عبدُالله

و(عَبُدَ الطاغوتُ)، أي صار الطاغوت يُعْبَدُ كما تقول: ((فَقُهَ الرجلُ))، وظَرُفَ

و(عُبَّد الطاغوت)، معناه عُبَّادُ الطاغوت جمع كما رُكَّع وسُجَّد

و(عَبَد الطاغوت)، أرادوا عبدة الطاغوت مثل فَجَرة وكَفَرة، فطرح الهاء والمعنى في الهاء

و(عابد الطاغوتِ) كما تقول ضارِبُ الرجلِ

و(عُبُدُ الطاغوت)، جماعة لا يقال عابِد وعُبُد وانما يقال عَبُوّد وعُبُدٌ))[٥٨]

فواضح من هذا النص أنه . رحمه الله . لم يكتفِ بعرض الوجوه المختلفة للقراءة القرآنية، وإنما أشار إلى ضبط القراءة القرآنية باللفظ المناظر الشائع الاستعمال في العربية أيضاً.

٣. ترجيحه إحدى القراءات

لم يكتفِ الخليل . رحمه الله . بتوجيه القراءات القرآنية أو ذكره للوجوه المختلفة للقراءة، وإنما كان يرجح إحدى القراءات على الأُخرى، أو يؤكد أنَّ القراءة لا تقرأ إلا بوجه واحد، فمن ترجيحه ما ذكره عن القراءة الواردة في قوله تعالى چ ڭ ۇ ۇۆ چ [البقرة / ١١٧] قال: ((ويقرأ (بَديعَ السموات والأرض) بالنصب على جهة التعجب لمَّا قال المشركون بدعاً ما قلتم، وبديعاً ما اخترقتم، أي عجيباً فنصبه على التعجب، والله أعلم بالصواب... وقراءة العامة الرفع وهو أولى بالصواب[٥٩].

فقد رجَّح قراءة الرفع وهي قراءة العامة على قراءة النصب، وهذا ترجيح بسبب قواعد العربية والمعنى معاً[٦٠]، ومن تأكيده أن وجه القراءة لا يجوز إلا بوجه واحد، ما ذكره أثناء حديثه عن معنى (رأى)، قال: ((تقول أرِني يا فلانُ ثَوْبَك لأراه، فإذا استعطيتهُ شيئاً ليُعْطيَكَه لم يقولوا إلا أرْنَا . بسكون الراء .، يجعلونه سواء في الجمع والواحد والذكر والأنثى كأنَّها عندهم كلمة وضِعَت للمُعاطاة خاصة، ومنهم من يُجريها على التصريف فيقول أرِني، وللمرأة أرِيني، ويفرق بين حالاتهما، وقد يُقرأ (أرِنا الذين أضلانا)[٦١] [فصلت / ٢٩] على هذا المعنى بالتخفيف والتثقيل، ومن أراد معنى الرؤية قراها بكسر الراء، فأما چۇ ۇ ۆ چ [النساء / ١٥٣]، و چ ڤ ڤ چ [البقرة /١٢٨] فلا يقرأ إلا بكسر الراء[٦٢].

٤. إتيانه بالشاهد للاستدلال على القراءة القرآنية

من المسائل المنهجية الأخرى التي اعتمدها الخليل . رحمه الله . في إيراده للقراءات القرآنية في معجمه، أنه كان يقوم بذكر ما يؤيد القراءة القرآنية، وتمثل ذلك في ذكر آيةً حيناً، أو شعرٍ حيناً آخر.

فمن تأييده القراءة بآية ما ذكره في حديثه عن قوله تعالى: چ ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ چ [البقرة / ١٦٥] قال: ((إنما اختار من اختار قراءتها بالتاء حملا على نظائرها نحو قوله عز من قائل: چ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ چ[٦٣] [سبأ / ٥١].

ومن تأييده القراءة بالشعر ما جاء عنه في حديثه عن قوله تعالى چ ڈ ڈ ژ ژ چ [النور / ١١]، قال: ((ومن قرأ كِبْرَ يعني إثْمَهُ وخِطْأه قال علقمة[٦٤]

بَدَتْ سوابقْ من أُولاهُ نعرِفُها وكِبْرُهُ في سوادِ اللَّيلِ مستورُ[٦٥]

ومنه أيضاً في تفسيره قوله تعالى چ ھ ھ ے چ [القيامة / ٧] قال: ((بَرِق بَصَرَهُ فهو بَرِقٌ، أي بَهِتٌ، فهو فزعٌ مَبْهُوت، وكذلك يُفسِّرُ من قرأ (فاذا بَرِقَ البصرُ)[٦٦] ومن قرأ (بَرَقَ)، يقول: تراه يَلمَعُ من شِدّةِ شُخُوصهِ ولا يَطْرِفُ، قال:

لما أتانا ابنُ عُمَيْرٍ راغباً أعْطَيتُهُ عَيْساءَ منها فَبَرَقْ(٦٧)

٥. إيراده القراءات مجردة من أي توجيه.

كان الخليل . رحمه الله . أحياناً . يورد القراءات القرآنية في الآية مجردة من أي تعليق، أو مع تعليق بسيط، فمن ذلك ما ذكره في لفظة الخلاف قال: ((الخِلاف بمنزلة (بَعْدَ)، ومنه قوله تعالى چ پ پ ڀ چ [الإسراء /٧٦]، أي بَعْدَك، ويقرأ (خَلْفَكَ)[٦٨]، ومثل هذا أيضا قوله (الدك) كسر الحائط والجبل چ چ [الأعراف/١٣٤]، ويقرأ (دَكَّاء)[٦٩].

وقد يورد مع القراءة تعليقاً بسيطاً يجعلها أشبه ما تكون بقراءة مجردة من أي توجيه، فمن ذلك في قوله:(الخَلْق: الكذبُ في قراءة من قرأ: (إنْ هذا إلا خَلْقُ الأولين[٧٠]) [الشعراء/١٣٧] . بفتح الخاء وتسكين اللام .، ومثله أيضاً قوله (ويقرأ (فيسبّوا الله عُدُوّا) [الإنعام / ١٠٨]على وزن فُعُول في زنة قُعُود[٧١].

٦. إتيانه بالقراءة القرآنية شاهداً لبناء قاعدة نحوية

فمن ذلك في أثناء حديثه عن مادة (خظو)، قال: (خَظَا يَخْظُو ،وخَظِي يَخْظَى، فهو خاظٍ وخَظٍ، إذا اكتنز لحْمُه، قال

لها مَتْنَانِ خَظاتا كما أَكبّ على ساعِدَيه النَّمِر[٧٢]

وقال بعضُ النّحويين:كفّ نونُ (خُظاتان) كما قالوا في الرفع اللّذا، وهم يريدون (اللذانِ) وعلى هذا الكف قراءة من قرأ چ ں ڻ چ [الحج/٣٥]، فنصب الصلاة [٧٣]، وزاد في تفسير هذه الظاهرة قائلا: ((ويقال بل أخرجت على أصل التصريف كما تقول للذكر(خَظَا) والمرأتين (خَظاتا) لأن الواحدة يقال لها (خظت وغزت) فتُسقِط الالفَ التاءُ، فلما تحركت التاء في قولك (خظاتا وغزتا) كان في القياس أن تترك الألف مكانها(خظتا، وغزتا) وكان في القياس أن تترك الألف مكانها (خَظتا، وغَزَتا) ولكنهم بَنَدا التثنيةُ على عَقِبِ فِعْل الواحد فألزموا طرحَ الألف، وكان في (خَظاتا) رواية على هذا القياس فافهم))[٧٤]

رابعاً : ملحق بالقراءات القرآنية التي وردت في كتاب العين:

هذا ملحق بالآيات التي وردت فيها قراءات قرآنية في كتاب العين، وقد حرصتُ على أن أدرج الآيات متسلسلة وأذكر أقوال الخليل فيها في مواضعها إن وجدتْ، ثم أُوثق هذه القراءات بالمصادر ذاكراً اسماء الذين قرؤوا بها ليكون ذلك أكثر وضوحاً للقارىء.

١. [الانعام/ ١٢٥]: چ ٹ ٹ ٹ ڈ چ،((وتقرأ (حَرِجاً)[٧٥]، ورجلٌ حَرِج وحَرَج كما تقول: دَنِف ودَنَف، في معنى الضيِّق الصدر... وقد حَرِجَ صَدْرُه أي ضاق ولا ينشرح لخيرٍ))[٧٦]، و (حَرَجاً) بفتح الراء قرأ بها ابن كثير، وابو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، و(حَرِجاً) بكسر الراء قرأ بها نافع، وعاصم في رواية ابي بكر، وروى حفص عن عاصم (حَرَجاً) مثل أبي عمرو[٧٧].

٢. [الأنعام/١٣٦]: چ ﮒ ﮓ ﮔ چ،((وتقرأ (بِزُعمهم)[٧٨]، زَعَمَ يَزْعُمُ زَعْماً وزُعْماً إذا شك في قوله... وكذا تفسير هذه الآية (هذا لله بِزْعمهم) ويقرأ بِزُعْمهم، أي بقولهم

الكذب))[٧٩]، وقراءة (بِزُعْمِهم) بضم الزاي، قرأ بها الكسائي وحده، وقرأ الباقون (بِزَعْمِهم) بفتح الزاي[٨٠].

٣. [الأعراف / ١٢]: چ ب ب ب ٻ ٻ چ، وتقرأ (أن تسجد)[٨١] بطرح لا، قال الخليل: ((والمعنى واحد)).[٨٢]

٤. [الأعراف / ١٢٧]: چ گ گ چ، وتقرأ (وإلاهَتَك)[٨٣]، أي عبادتك[٨٤]، وهي قراءة علي (ع)، وابن مسعود، وابن عباس.[٨٥]

٥. [الأعراف / ١٣٨]: چ ٻ ٻ پ پ ڀ چ، وتقرأ (يَعْكِفون)[٨٦]، (عَكَفَ يَعْكِف ويَعْكُف عَكْفاً وعُكُوفاً، وهو إقبالك على الشيء لا تصرف عنه وجهك[٨٧]، وقراءة (يَعْكُفُون) بضم الكاف، قرأ بها ابن كثير، ونافع، وعاصم، وابن عامر، وأبو عمرو، و (يَعْكِفون) بكسر الكاف، قرأ بها حمزة والكسائي، وروى عبدالوارث عن أبي عمرو بكسر الكاف أيضاً.[٨٨]

٦. [الأنفال / ٤٢]: چ ج چ چ ج چ، وتقرأ (بالعِدْوَة)[٨٩]، وقراءة (العُدْوَة) بضم العين، قرأ بها نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وقراءة (العِدْوَة) بكسر العين، قرأ بها ابن كثير، وأبو عمرو.[٩٠]

٧. [يونس / ٢٧]: چ ج چ چ چ چ، وتقرأ (قِطْعاً)[٩١]: (والقِطْعُ: طائفةٌ من الليل... ويجوز (قَطْع)، لغتان[٩٢]، وقراءة (قِطْعاً) ساكنة الطاء قرأ بها ابن كثير والكسائي، و(قِطَعاً) بفتح الطاء، قرأ بها نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة.[٩٢]

٨. [هود / ٩٥]: چ □ □ چ، وتقرأ (بَعُدَت) بضم العين[٩٤]، وهي قراءة أبي عبدالرحمن السلمي.[٩٥]: ((وقُرِىء (هِئْتُ لك) أي تَهيَّأتُ لك، ومن نصب، ٩ . [يوسف/٢٣] چ ڀ ڀ چ، قال قال: أي هلُمَّ لك))[٩٦]. وقراءة (هَيْتَ)، قرأ بها عبد الله بن مسعود، وقراءة (هِئْتُ) قرأ بها علي بن أبي طالب، وابن عباس (رضي الله عنهما).[٩٧]

١٠. [يوسف / ٣٠]: چ □ □□ چ، وقرىء (شَعَفها) بالعين[٩٨]، شعفني حبَّه وشُعِفْتُ به وبحُبه، أي غَشِيَ الحب القلب من فوق[٩٩]، وهي قراءة علي (رضي الله عنه)، وأبي رجاء، ويحيى ابن يعمر، وقتادة، وثابت، والأعرج، ومجاهد، وحميد، والزهري، وابن محيصن، ومحمد بن السميفع، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي.[١٠٠]

١١. [يوسف / ٣١]: چ پ پ پ چ، وتقرأ (مُتْكَاً) بلا همز[١٠١]، و (المُتكة): أُتْرُجَّة واحدة مُتَّكأً أراد المرافق[١٠٢]، و (مُتْكاً) بسكون التاء قراءة ابن عباس، وابن عمر الجحدري، وقتادة، والضَّحاك، والكلبي، وأبَان بن تغلب ورويت عن الأعمش[١٠٣]، ومجاهد، وسعيد بن جبير.[١٠٤]

١٢. [يوسف / ٤٩]: چ ٻ ٻ چ قال الخليل: ((أعصر القوم، أُمْطِرُوا، قال عز وجل: (وفيه يُعْصرون)، ويقرأ (يَعْصِرون)[١٠٥]، من عصير العنب، قال أبو سعيد: يَعْصِرون يستغلون أراضيهم لان الله يُغنيهم فتجيء عصارة أراضيهم، أي غلتها، لأنك إذا زرعت اعتصرت من زرعك ما رزقك الله[١٠٦]))، وقراءة (يُعْصَرون) قرأ بها عيسى، والأعرج.[١٠٧]

١٣. [النحل / ١٠٣]: چ پ پ پ چ ، ويقرأ (يَلْحَدون)[١٠٨]، و (يُلْحِدون) بضم الياء وكسر الحاء، قراءة ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وعاصم، وابن عامر، وقرأ حمزة، والكسائي (يَلْحَدون) بفتح الياء والحاء.[١٠٩]

١٤. [مريم / ٢٦]: چ پ پ ٹ ٹ چ، وقرئ (صمتا)[١١٠]، وهي قراءة انس ابن مالك.[١١١]

١٥. [طه / ٨١]: چ ک ک ک چ، وتقرأ (يَحْلُل)[١١٢]، فمن قرأ (يَحْلِل عليه غضبي)، فمعناه ينزل، ومن قرأ (يَحْلُل) يُفسَّر: يحب من حلَّ عليه الحقُّ يُحلُّ محلاً[١١٣]. و (يَحْلُل) بضم اللام، قراءة الكسائي وحده، وقرأ الباقون (ومن يَحْلِل) بكسر اللام.[١١٤]

١٦. [الأنبياء/٧٣]: چ پ پ پ چ، ويقرأ (فَعْلَ الخيرات) بفتح الفاء، فالفَعْلُ المصدر، والفعل الاسم [١١٥]

١٧. [الأنبياء / ٧٩]: چ ٻ ٻ چ، وتقرأ (فأفهمناها)، وهي قراءة ابن مسعود.[١١٦]

١٨. [الأنبياء / ٩٥]: چ چ چ چ ويقرأ (حُرْمٌ على قريةٍ)، أي واجب عليهم حتم لا يرجعون إلى الدنيا بعدما هلكوا، ومن قرأ (وحَرَامٌ على قريةٍ)، يقول حُرِّمَ ذلك عليهم فلا يُبعث دون يوم القيامة[١١٧]، وقراءة (حُرْمٌ) بغير ألف، قرأ بها ابن عباس، وسعيد ابن جبير، ويحيى بن وثاب، وإبراهيم النخعي، ومن السبعة حمزة، والكسائي، وعاصم في

رواية أبي بكر، وقراءة (وحَرام) بالألف قرأ بها ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص عن عاصم، والحسن.[١١٨]

١٩. [الحج / ٣٦]: چ ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ چ ، وقرئت (صوافن) وهي قراءة عبدالله ا بن مسعود، و (صوافي)[١١٩]، وهي قراءة الحسن[١٢٠]، قال الخليل في تفسير هذه القراءات: ((وقراءة عبدالله:(فاذكروا اسم الله عليها صوافن)، أي معقولة إحدى يديها على ثلاث قوائم، و (صَوافَّ) قد صَفَّت قَدميها، و(صَوافِي) بالياء، يُريد خالصةً لله.[١٢١]

٢٠. [المؤمنون / ٦٧]: چ ں ڻ ڻ چ ، قال الخليل: ((أي تَهْجُرون محمداً، ومن قرأ (تُهْجِرُون)، أي تقولون الهُجْر، أي قول الخنا والإفحاش في المنطق[١٢٢]، وقراءة (تُهْجِرون) بضم التاء قراءة ابن عباس (رضي الله عنهما)[١٢٣]، وقرأ بها نافع من السبعة، وقرأ الباقون بفتح التاء وضم الجيم.[١٢٤]

٢١. [النور / ٣٥]: چ ۇ ۇ ۆ چ ، قُرئت (يوقد) بعدة أوجه فسرها الخليل قائلاً: ((وقوله تعالى (يُوَقدُ من شَجرةٍ)، ردّه على النور وأخرجه على التذكير من أوْقَدَ وتَوَقَّد، ومن قرأ (تُوقَد) فقد رَدّه على النار، (وتَوَقَّد) رَدّه على الكواكب أو على المصباح وهو السِّراج في القنديل،(وتَوَقَّدُ) برفع الدال معناه تَتوقّدُ دَغمَ إحدى التاءين في الأخرى ورده على الزّجاجة[١٢٥]، وقراءة (تَوَقَّدَ) بالنصب والتشديد، قرأ بها الحسن، ومجاهد، وأبو عمرو، وقراءة (تَوَقّدُ) بالرفع والتشديد قرأ بها نصر بن عاصم، وقراءة (يُوقَدُ) بالياء قرأ بها نافع، وابن عامر، وحفص عن عاصم، وقراءة (تُوَقَد)، بالتاء قرأ بها حمزة وعاصم في رواية أبي بكر والكسائي[١٢٦].

٢٢. [النمل / ٦٦]: چ ج ح چ چ چ، وقرأ الحسن[١٢٧] (بَل أدْرَك علمهم في الآخرة)، أي جهلوا عِلمَ الآخرة، أي لا عِلْمَ عندهم في أمرها[١٢٨]، وذكر الفراء أن يحيى، والحسن، وشيبة ،ونافع، قرأوا (بل ادَّارك) [١٢٩]، وقرأ مجاهد وأبو جعفر المدني (بل أدْرك)[١٣٠]، ومن السبعة قرأ بها ابن كثير وأبو عمرو.[١٣١]

٢٣. [القصص / ١٠]: چ گ گ گ گ ں چ ، قال الخليل: (أي خالياً من الصبر، وقرئ (فُرُغاً) أي مُفَرَّغاً، يكون (فُعُل موضع (مُفعَّل) مثل عُطُل مُعَطَّل)[١٣٢]

٢٤. [السجدة / ١٠]:، چ □ □ □ □ چ وتقرأ (أئذا صَللنا في الأرض) بالصاد المهملة، وهو بمعنى (صَلَّ اللحم يَصِلُّ صُلُولا اذا تغيّر)[١٣٣]، وهي قراءة الحسن[١٣٤].

٢٥. [السجدة / ١٧]: چ ٹ ٹ ٹ ٹ ۀ ۀ چ، وتقرأ (فلا تعلم نفسٌ ما أخفى لهم) ، أي أُظْهِروا [١٣٥]، وقراءة (ماأَخْفيْ) بإسكان الياء قراءة حمزة وحده[١٣٦].

٢٦. [سبأ /٢٣]: چ پ پ پ پ ٹ چ ، وتقرأ (فُرِّغ) بالراء أي ذهب بالخوف[١٣٧] وهي قراءة الحسن البصري[١٣٨].

٢٧. [يس / ٦٢]: چ ڑ ڑ ک چ، وتقرأ (جُبْلاً) فهو على ثقل الجِبلة، ومعناها واحد[١٣٩]، وقراءة (جِبِلاً) بكسر الجيم والباء، قرأ بها نافع وعاصم، وقرأ أبو عمرو، وابن عامر (جُبْلاً) بتسكين الباء وضم الجيم[١٤٠].

٢٨. [الصافات / ٥٤]: چ ٹ ٹ ٹ ڈ چ، وتقرأ (هل أنتم مُطْلِعون، فأطلع)، أي تطلعونني على قريني فأنظر إليه[١٤١] وهي قراءة ابن عباس، وابن محيصن[١٤٢].

٢٩. [الصافات / ٩٤]: چ ہ ہ ھ چ، وتقرأ (فأقبلوا اليه يَزْفُون)، أي يسرعون[١٤٣] وقراءة (يَزْفُون) مخففاً، قرأ بها الضحاك، ويحيى بن عبدالرحمن المقرئ، وابن أبي عبلة[١٤٤].

٣٠. [الزخرف / ٦١]:چ ٻ ٻ ٻ چ ويقرأ (وإنّه لَعَلَمٌ للساعة)، يعني خروج عيسى عليه السلام، ومن قرأ (لَعِلْم)، يقول: يعلم بخروجه اقتراب الساعة[١٤٥]، ورويت قراءة (لَعَلَم) بفتح العين واللام عن ابن عباس[١٤٦].

٣١. [الطور / ١٨]: چ ڤ ڤ ڤ ڤ چ ، وتقرأ (فَكِهين)[١٤٧]، ومن قرأ (فاكهين) فمعناه ناعمين معجبين بما هم فيه، ومن قرأ (فَكِهين) فمعناه فرحين، ويختار ما كان لأهل الجنة فاكهين، وما كان لأهل النار فكهين، أي أشِرين بَطرين[١٤٨]، و(فَكهين) بغير ألف قراءة عاصم في رواية أبي بكر[١٤٩].

٣٢. [الطور / ٢٠]: چ ڍ ڍ ڌ چ، وتقرأ (وحِيرٌ عِينٌ)[١٥٠]، وذكر ابن خالويه أن الفراء حكى هذه اللغة، وأنشد

عيناء حَوراء من العين الحِير[١٥١]

٣٣. [المرسلات / ٣٢]: چ ک گ گ گ چ، قال الخليل ((القَصَر، أصل العنق، وكذلك عُنُقُ النخلةِ أيضا... كان الحسن يقرأ (إنها تَرْمي بشَرَرٍ كالقَصَر، كأنّه جمالاتٌ صُفْرٌ)، ويفسر أنّ الشّرَر يرتفع فوقهم كأعناق النخل...)). (١٥٢)

٣٤. [النبأ /٣٥] چ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ چ، وتقرأ (كِذابا) بالتخفيف، (والكذّاب بالتشديد لغة... أي تكذيباً ، وذلك إن العرب تقول كذّبته تكذيباً ثم تجعل بدل التكذيب كِذّاباً)(١٥٣)، والتخفيف قراءة الكسائي وحده. (١٥٤)

٣٥. [المطففين / ٢٦]: چ ۇ ۆ چ، ويقرأ (خاتمه مسك)، أي ختامه يعني عاقبته ريح المسك، ويقال: بل أراد به خاتَمَه يعني خِتامُه المختومُ، ويقال بل الخِتام والخاتم هاهنا ما خُتِم عليه (١٥٥) ، و(خَاتَمُه) قراءة الكسائي وحده، وقرأ الباقون (خِتَامه). (١٥٦)

٣٦. [الضحى / ٩]: چ ڳ ڳ ڳ ڳ چ، وقرأ ابن مسعود (تَكْهَر)، والكَهَرْ من كَهَرتُ الرجل أكهَرُه كَهْراً ، اذا استقبلته بوجه عابس تهاوناً به.(١٥٧)

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث يمكن القول ان كتاب العين لم يكن مجرد معجم يُذكر فيه دلالات الألفاظ ومعانيها فحسب، وإنما احتوى على العديد من القراءات القرآنية التي أوردها الخليل . رحمه الله . ، وعدها مصدرا مهما اعتمد عليها في بيان اختلاف المعاني والمباني من خلال اختلاف القراءات القرآنية، وربما كان يذكر لنا اسماء من رُويت عنهم القراءة، أمثال الحسن البصري، وعبد الله بن مسعود، وابن عباس، وعائشة . رضي الله عنهم .، كذلك لم يكتف بذكر اختلاف القراءات، بل يعللها بعقل منطقي ليبين الأوجه التي يجوز فيها القراءة، أو كان يلجأ إلى الاشتقاق في بيان وجوه القراءة، وبهذا يمكن أن نعد معجم العين مصدراً مهماً في توجيه القراءات القرآنية وبيانها، وأسأل الله أن يكون عملي هذا خدمة للقرآن الكريم، واللغة العربية، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم أجمعين.

قائمة المصادر

١. **الإتقان في علوم القرآن:** جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، المكتبة الثقافية، بيروت، لبنان ١٩٧٣ م.
٢. **عراب القرآن:**لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨ هـ)، وضع حواشيه عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠٠٤ م.
٣. **الاقتراح في علم أصول النحو:** جلال الدين السيوطي، قدم له وضبطه د. أحمد سليم الحمصي، والدكتور محمد احمد قاسم، جروس برس، الطبعة الأولى، ١٩٨٨ م.
٤. **إيضاح الوقف والابتداء:** أبو بكر محمد بن قاسم الأنباري، تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دمشق، ١٩٧١.
٥. **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة:** جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم،المكتبة العصرية، صيدا . بيروت . .
٦. **البلغة في تاريخ أئمة اللغة:** مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ)،اعتنى به بركات يوسف صبور، المكتبة العصرية، صيدا بيروت،الطبعة الاولى،٢٠٠١ م.
٧. **جامع البيان في القراءات السبع:**لابي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ)، تحقيق عبد الرحيم الطهروني، د. يحيى مراد، دار الحديث القاهرة، ٢٠٠٦م.
٨. **الجامع لأحكام القرآن:** لأبي عبد الله محمد بن احمد القرطبي، قدم له الشيخ خليل محيي الدين، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ٢٠٠٣ م.
٩. **الحجة في القراءات السبع:** للامام ابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق عبد العال سالم مكرم،مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة السادسة، ١٩٩٦ م.
١٠. **حجة القراءات:** لأبي زرعة عبد الرحمن بن زنجلة (ت ٤٠٤ هـ)، تحقيق، سعيد الأصفهاني، مؤسسة الرسالة، بيروت . لبنان، ط ٥،٢٠٠١ م.
١١. **الدراسات اللغوية والنحوية في قراءات عبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي** (ت ١١٧ هـ)، د. علي جابر المنصوري، طبع بمطبعة الجامعة، بغداد، ١٩٩٠ م.
١٢. **ديوان امرئ القيس:** تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف، ١٩٨٥ م.

١٣. **ديوان علقمة الفحل**، شرح الأعلم الشنتمري، حققه لطفي الصقال، درية الخطي، راجعه الدكتور فخر الدين قباوة، دار الكتاب بحلب، مطبعة الأصيل، ط١، ١٩٦٩م.
١٤. **السبعة في القراءات**: لابن مجاهد (٣٢٤ هـ)، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف، الطبعة الثالثة
١٥. **سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون**: جمال الدين بن نباتة المصري (ت ٧٦٨ هـ) تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، ١٩٦٤م.
١٦. **طبقات النحويين واللغويين**: لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم، دار المعارف بمصر.
١٧. **العين**: للخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) تحقيق مهدي المخزومي، وابراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، ١٩٨١م.
١٨. **الفهرست**: لابن النديم (ت ٣٨٥ هـ)، تحقيق رضا تجدد . طهران، بهر، ١٩٧١م.
١٩. **في علوم القراءات مدخل ودراسة وتحقيق**: د. السيد رزق الطويل، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، ط ١، ١٩٨٥م.
٢٠. **الكتاب**: سيبويه (ت ١٨٠ هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٢ م.
٢١. **الكشاف**: لجار الله الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، دارالمعارف، بيروت . لبنان، ط١، ٢٠٠٢ م.
٢٢. **لسان العرب**: لأبن منظور محمد بن مكرم (ت٧١١ هـ)، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٣ م.
٢٣. **محاضرات في علوم القرآن**: د. غانم قدوري الحمد، دار الكتب للطباعة، بغداد، ١٩٨١م.
٢٤. **مختصر في شواذ القراءات**: لابن خالويه، عني بنشره ج.برجشتراسر، دار الهجرة
٢٥. **مراتب النحويين**: لأبي الطيب اللغوي (ت بعد ٣٥٠ هـ)، تقديم وتعليق د. محمد زينهم، محمد عزب، دار الافاق العربية، ٢٠٠٣م.

٢٦. **معاني القراءات:** للأزهري (ت ٣٧٠ هـ)، حققه أحمد فريد المزيدي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط ١،١٩٩٩ م.
٢٧. **معاني القرآن:** للاخفش سعيد بن مسعدة (ت ٢١٥هـ) قدم له ابراهيم شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،ط ١، ٢٠٠٢ م.
٢٨. **معاني القرآن:**لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) تحقيق عبد الفتاح اسماعيل شلبي، دار السرور.
٢٩. **معجم الأدباء:** لياقوت الحموي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٣،١٩٨٠م.
٣٠. **المعجم العربي نشأته وتطوره :** حسين نصار، دار مصر للطباعة، ٣ شارع كامل صدقي الفجالة، سعيد جودت السحار وشركاءه.
٣١. **المفردات في غريب القرآن:** للراغب الاصفهاني، مصطفى البابي الحلبي، ١٩٦١م
٣٢. **نزهة الالباء في طبقات الادباء:**لابي البركات الانباري (ت ٥٧٧ هـ) قام بتحقيقه د.ابراهيم السامرائى،مكتبة المنار، الاردن، الزرقاء، ط٣، ١٩٨٥ م.
٣٣. **النشر في القراءات العشر:** لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، تحقيق علي محمد الصباغ، مطبعة مصطفى محمد، بمصر.
٣٤. **وفيات الاعيان وإنباء أبناء الزمان:** لأبي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١ هـ)، حققه د. احسان عباس، دار صادر، بيروت.

هوامش البحث

١ . ينظر: مراتب النحويين: ٤٤.
٢ . ينظر: سرح العيون:٢٦٨، البلغة في تاريخ أئمة اللغة:٧٦.
٣ . ينظر: سرح العيون:٢٦٨، ووفيات الأعيان:٢٤٨/٢.
٤ . ينظر: معجم الأدباء:٧٣/١١.
٥ . بغية الوعاة: ٥٥٨/١.
٦ . مراتب النحويين: ٤٤.
٧. ينظر: معجم الأدباء:٧٣/١١، نزهة الألباء:٤٥.

٨. نزهة الألباء:٤٧، معجم الأدباء: ١١/.٧٧

٩ . طبقات النحويين:٥١، وفيات الأعيان:٢٤٨.

١٠ . ينظر معجم الأدباء:١١/٧٧.

١١ . ينظر في كتبه: الفهرست:٤٩،ومعجم الأدباء:٧٤ .٧٥.

١٢ . ينظر:العين:١/٥٧ .٥٨، وينظر في منهج الخليل المعجم العربي: حسين نصار:٢٢ وما بعدها.

١٣ . محاضرات في علوم القرآن: ١٠٢.

١٤. في علوم القراءات مدخل ودراسة وتحقيق:٢٧.

١٥ . ينظر: جامع لأحكام القرآن:١/٥٢.

١٦ . ذكر القرطبي أن أبا حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) ذكر أن الناس اختلفوا في السبعة على خمسة وثلاثين قولا.(ينظر الجامع لأحكام القرآن:١/٥٢).

١٧. ينظر: محاضرات في علوم القرآن:١١٠.

١٨ . ينظر: النشر:١/٩، والإتقان:١/٧٥، واقدم من صرح بهذه الضوابط أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) ينظر: ايضاح الوقف والأبتداء:١/.٣١١

١٩ . زاده العلماء فيما بعد، لأن القراءة متى ثبتت بالسند المتواترة وموافقة رسم المصحف فلا ينبغي ان ترد بل تصبح هي حجة على قواعد النحو لا أن تكون قواعد النحو حجة عليها.(ينظر في علوم القراءات:٥١ . ٥٢).

٢٠ . ينظر الإتقان:١/٧٦.

٢١ . جاءت روايات كثيرة تؤيد ذلك ، ينظر كتاب السبعة ٤٩ . ٥٠.

٢٢ . حققه الدكتور شوقي ضيف وطبع طبعات عديدة.

٢٣ . والقراء هم:أبو عبد الرحمن نافع بن عبد العزيز ت ١٦٩ هـ قارئ المدينة، عبد الله بن كثير ت ١٢٠ هـ قارئ مكة، وعاصم بن ابي النجود ت ١٢٧ هـ قارئ الكوفة، وحمزة بن حبيب الزيات ت ١٥٦ هـ قارئ الكوفة ، وعلي بن حمزة الكسائي ت ١٨٩ هـ قارئ الكوفة ، وأبو عمرو بن العلاء ت ١٥٤ هـ قارئ

البصرة، وعبد الله بن عامر ت١١٨ هـ قارئ الشام. ينظر فيهم كتاب السبعة: ٥٣ .٨٧.

٢٤. ينظر :النشر ٩/١.

٢٥ . ينظر: محاضرات في علوم القرآن:١٨١.

٢٦ . ليس من الضروري أن تتفق معايير النحويين واللغويين فيما بينهم أنفسهم،ولا سيما البصريين اذ رأينا الكثير من النحويين يتوقف أمام القراءات بحجة المخالفة لقواعدهم.

٢٧. هذا لا يعني أن العلماء قد أهملوا توجيه القراءات في بدء الأمر وأنما كانت منثورة في كتبهم وجعلوها مصدرا من مصادرهم في الاستشهاد النحوي خلال عرضهم للمسائل النحوية اللغوية.

٢٨. ينظر الدراسات اللغوية والنحوية في قراءات عبد الله بن أبي اسحاق الحضرمي:٤٨.

٢٩. الاقتراح: ٣٦.

٣٠. ينظر :في علوم القراءات:٦٦.

٣١. العين:١٩٩/٣ . مادة حذر . وقراءة (حاذرون) باثبات الألف قرأ بها عاصم، وابن عامر، وحمزة،والكسائي، و(حَذِرون) بغير الف قرأ بها، ابن كثير، ونافع،وأبو عمرو، ينظر: كتاب السبعة:٤٧١ وحجة ابن خالويه ٢٦٧.

٣٢ . العين:٣٦١/٥ . مادة كبر .، وقراءة (كُبره) بضم الكاف، قرأ بها حميد الأعرج، ومجاهد، ويعقوب، وابن قطيب، وأبو البرهسم، ينظر :مختصر شواذ القراءات: ١٠١، وعدها الفراء وجها جيدا في النحو لأن العرب تقول (فلان تولى عُظم كذا وكذا يريدون أكثره) ينظر: معاني الفراء:٢٤٧/٢،واعراب القرآن للنحاس:٩٠/٣.

٣٣. العين:٤٦/٤ . مادة فره .، وقراءة فارهين باثبات الألف قرأ بها عاصم، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، و (فرهين) بغير الف قراءة ابن كثير، وأبو عمرو، ونافع، ينظر: كتاب السبعة: ٤٧٢، والحجة لابن خالويه: ٢٦٨.

٣٤ . العين:٢٠٨/٨ . مادة ذو .، وقراءة النصب أسندت الى أهل الحرمين وأهل الكوفة، وقراءة الرفع الى أبي عمرو، وعيسى ابن عمر، وابن أبي اسحاق، ينظر: كتاب السبعة: ٧١٢، وحجة ابن خالويه: ٩٦، واعراب النحاس:١١٠/١ . ١١١.

٣٥ . العين: ٣٧٣/٥ . ٣٧٤ . مادة كفل .، وقراءة (كفلها) مفتوحة الفاء خفيفة، قرأ بها ابن كثير، ونافع، أبو عمرو، وابن عامر، و(زكرياء) رفع ممدود، وقرأ عاصم في رواية ابي بكر (وكفلها) مشددة الفاء، و(زكرياء) نصبا، وكان يمد (زكريا) في كل القرآن، وروي حفص عن عاصم (وكفلها) مشددة، وقصر (زكريا) في كل القرآن، وكان حمزة والكسائي يشددان (وكفلها)، ويقصران (زكريا) في كل القرآن، ينظر السبعة:٢٠٤ . ٢٠٥، جامع البيان في القراءات السبع: ٢/ ١٢١.

٣٦ . لسان العرب ٦٩٩/٧ مادة . كفل ..

٣٧ . العين: ٢٣٧/٢ . مادة عور . وقراءة (عورة) بكسر الراء هي قراءة ابن عباس،وأبي رجاء، وأبي طالوت، ويحيى بن يعمر، ينظر مختصر ابن خالويه ١١٨، وإعراب النحاس ٢٠٩/٣ ، وذكر الفراء أن كل القراء الذين يعرفهم على تسكين الواو (عورة) وأن بعض القراء قرأ (عورة) على ميزان(فعلة) وهو وجه، ينظر معاني الفراء:٣٣٧/٢.

٣٨ . العين:٢٢١/٤ مادة خطف . وذكر النحاس أن فيه لغات قرئ ببعضها ولا يراها مخالفة للخط، يقال: اذا أخذ الشيء بسرعة خطِف وخَطَف وخطّف وخِطّف وخِطَّف، ينظر: اعراب النحاس ٢٧٩/٣.

٣٩ . العين: ١٩٨/٦ . مادة أجج . وقراءة الهمزة، قرأ بها عاصم ، والأعرج، ينظر السبعة: ٤٣١، واعراب النحاس: ٥٧/٣.

٤٠. العين:١٤٩/٨ . مادة ظل .، وقراءة: ظلت عليه، بكسر الظاء قرأ بها قتادة والأعمش، وقرأ يحيى بن يعمر (ظلت) و (ظلت)، وقرأ أبي (ظللت) بلامين، ينظر مختصر ابن خالويه:٥٩.

٤١. وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي، ينظر: السبعة: ٢٩٧ ، وذكر ابن خالويه أن فيها خمس لغات مشهورة مستعملات في القراءة، ينظر الحجة:١٦٦.

٤٢ــ حــروف الحلــق هــي الهمــزة، والهــاء والعــين والحــاء والغــين والخــاء ينظرالنشر:٩٩/١،وذكر الخليل في مقدمة كتابه٥٨/١ حروف الحلق خمسة مستثنيا الهمزة وعدها سيبويه سبعة زاد عليها الالف، ينظر الكتاب:٤٣٣/٤.

٤٣. لم أهتد الى هذه القراءة في كتب القراءات.

٤٤. العين: ٣١٧/٧. مادة بأس ..

٤٥. العين:٥٧/٢ . مادة عمد .، وقراءة (عَمَد) بفتح العين والميم، قرأ بها ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، ابن عامر، وحفص عن عاصم، وقرأ (عُمُد) بضم العين والميم، عاصم في رواية ابي بكر، وحمزة، والكسائي، ينظر كتاب السبعة: ٦٩٧، وذكر ابن خالويه أنه من ضم جعله جمع عماد، ومن فتح جعله جمع عمود، ينظر: الحجة:٣٧٦.

٤٦. العين:١٢٧/٧ . مادة صلب .، وقراءة (الصَّلْب)، قرأ بها عيسى، ينظر مختصر ابن خالويه:١٧١، واعراب القرآن للنحاس:١٢٤/٥.

٤٧. العين: ٦٦/٦ مادة رجز .، وقراءة (الرجز) بضم الراء، قرأ بها عاصم، وقرأ الباقون، وأبو بكر عن عاصم (والرجز) بكسر الراء، ينظر السبعة: ٦٥٩، وجمع البيان:٢٥٣/٣، وذكر ابن خالويه قائلا:من كسر أرادالشرك ، ومن ضم أراد اسم الصنمين اساف ونائلة، ينظر الحجة:٣٥٥.

٤٨. العين: ٣٠٧/٨ . مادة رأى . ولم أهتد الى من قرأ بها.

٤٩. العين:٣٤٧/٣ . مادة طه .، وقراءة (طه) مجزومة، قرأ بها الحسن، ينظر مختصر ابن خالويه: ٨٧

٥٠. العين ٣٩٧/٨ . مادة ان .، وقراءة التخفيف قرأ بها ابن كثير، ونافع وعاصم في رواية ابي بكر، ينظر السبعة:٣٣٩، ومعاني القرآن للأخفش: ٢٢٤.

٥١. العين: ١٠٩/٣ . مادة حضب، وهي قراءة ابن عباس . رضي الله عنهما .، وقرأ علي . كرم الله وجه . حطب . بالطاء . وهي قراءة عائشة . رضي الله عنها . ينظر: معاني الفراء:٢١٢/٢، والكشاف ٥٨٤/٢، والمفردات ١٧٤ . ١٧٥ مادة حطب.

٥٢ـ العين: ١٩٢/٥ مادة . زقو .، وينظر في القراءة ايضا معاني الفراء:٢/ ٣٧٥، ومختصر ابن خالويه:١٢٥.

٥٣ـ العين: ١٠/٧ مادة . ضنن . وقراءة (بظنين) بالظاء قرأ بها ابن كثير وأبي عمرو والكسائي، وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة (بضنين) بالضاد، ينظر: كتاب السبعة .٦٧٣

٥٤ـ العين: ٣٣٢/٥ مادة . كدب .، وهي قراءة الحسن وابن عباس، ينظر: مختصر ابن خالويه ٦٢ .٦٣، والمحتسب: ٣٣٥/١، وقيل هي قراءة عائشة . رضي الله عنها .، ينظر: الكشاف ٣٠٨/٢.

٥٥. العين: ٣٣٢/٥.

٥٦. ذكر ابن جني ان فيها عشر قراءات، ينظر: المحتسب: ٢١٤/١.

٥٧ـ وهي قراءة السبعة إلا حمزة فانه قرأ (عَبُدَ الطاغوتِ) بضم الباء من (عَبُدَ)، وكسر التاء من (الطاغوتِ)، ينظر: السبعة: .٢٤٦

٥٨ـ العين: ٤٩/٢ مادة . عبد .، وينظر: مثل هذا العين: ١٣٤/٧ . مادة صفن .، و١٩٧/٥ . مادة وقد ..

٥٩. العين: ٥٤/٢ . ٥٥ . مادة بدع .، وقراءة (بَديعَ السموات) . بالنصب . لم أهتدِ اليها في كتب القراءات.

٦٠. وقدّ رد الأزهري عليه قائلاً: ((ما علمت احداً من القراء قرأ (بديعَ) بالنصب، والتعجب فيه غير جائز، وان جاء مثله في الكلام فنصبه على المدح كانه قال: اذكروا بديعَ السمواتِ والارض))، ينظر: لسان العرب:٣٥٢/١ . مادة بدع ..

٦١ـ وهي قراءة ابن كثير، ينظر: كتاب السبعة:١٧٠ . ١٧١، وجامع البيان: ١٣٨/٣، وحجة ابن زنجلة: .١١٤

٦٢. العين: ٣١٠/٨ . مادة راي ..

٦٣ـ العين ٣٤٨/٨ . مادة لو . والقراءة بالتاء، قرأ بها نافع، وبن عامر، ينظر كتاب السبعة: ١٧٣ . ١٧٤، وجامع البيان: ١/ ٦٧.

٦٤. وهو علقمة الفحل والبيت في ديوانه ١١٣،(وكُبره) بضم الكاف قراءة حميد الأعرج، ويعقوب الحضرمي، وقرأ الباقون بكسر الكاف، ينظر معاني القراءات:٣٣٢.

٦٥ . العين: ٣٦١/٥ . مادة كبر ..

٦٦. وقراءة (بَرِق) بكسر الراء، قرأ بها الأعمش، وعاصم، والحسن، وبعض أهل المدينة، وقرأها نافع المدني (فاذا بَرَق البصر)، معاني الفراء: ٢٠٩/٣، وجامع البيان: ٢٥٥/٣ . ٢٥٦.

٦٧ . العين: ١٥٦/٥ . مادة برق .، والبيت غير منسوب في العين كما أني لم أهتد الى قائله.

٦٨ . العين: ٢٦٦/٤ . مادة خلف . وهي قراءة ابن كثير، ونافع، وأبي عمرو، وعاصم في رواية ابي بكر، وقراءة (خلافك) قرأ بها حفص عن عاصم، ينظر: كتاب السبعة:٣٨٤، ومفردات الراغب:٢٩٥.

٦٩ . العين: ٢٧٤/٥ . مادة دك . وقرأ حمزة والكسائي (دكّاء) ممدودة وفي الكهف مثله، وقرأ عاصم هنا . في سورة الأعراف . (دكاً) منونة، وفي الكهف بغير تنوين، وقرأ الباقون (دكاً) منونة في الموضعين، ينظر معاني القراءات: ١٨٩

٧٠ . العين: ١٥١/٤ . مادة خلق . وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي وقرأ (خُلُق) بضن الخاء واللام قرأ بها نافع وابن عامر، وعاصم،وحمزة، ينظر كتاب السبعة: ٤٧٢، وحجة ابن زنجلة ٥١٨، وقراءة الضم على أنه أراد عادة الأولين ممن تقدم، ينظر الحجة: ٢٦٨.

٧١ . العين: ٢١٣/٢ . مادة عدو . بضم العين والدال والتشديد، قراءة الحسن وقتادة، وابي رجاء، ينظر مختصر ابن خالويه: ٤٠.

٧٢ . البيت لامرئ القيس والبيت في ديوانه ١٦٤.

٧٣ . العين: ٢٩٧/٤ . مادة خظو، خظي . وقراءة (المقيمي الصلاة) بالنصب، قرأ بها ابن ابي اسحاق، (والمقيمين) بالنون والصلاة بالنصب قرأ بها ابن مسعود، ينظر مختصر ابن خالويه: ٩٥.

٧٤ . ينظر العين: ٤/ ٢٩٧.

٧٥ . ينظر العين: ٣/٧٦ . مادة حرج ..

٧٦ . المصدر نفسه: ٣/٧٦.

٧٧ . ينظر كتاب السبعة: ٢٦٨، وجامع البيان:٥/٢٢٤.

٧٨ . ينظر العين:١/٣٦٤ . مادة زعم ..

٧٩ . المصدر نفسه: ١/٣٦٤.

٨٠ . ينظر كتاب السبعة: ٢٧٠، وجمع البيان: ٥/٢٢٧.

٨١ . ينظر العين: ٨/٣٤٩ . مادة لا ..

٨٢ . المصدر نفسه: ٨ / ٣٤٩. ولم أهتد الى من قرأ بها.

٨٣ . ينظر العين:٤/٩١ . مادة أله ..

٨٤. المصدر نفسه:٤/٩١.

٨٥ . ينظر مختصر ابن خالويه: ٤٥.

٨٦ . ينظر العين:١/٢٠٥ .٢٠٦.

٨٧. المصدر نفسه: ١/٢٠٥.

٨٨ . ينظر كتاب السبعة: ٢٩٢، وحجة ابن زنجلة: ٢٩٤، وجامع البيان: ٢/٢٥٥.

٨٩ . ينظر العين: ٢/ ٢١٦ . مادة عدو ..

٩٠ . ينظر كتاب السبعة: ٣٠٦، وجامع البيان: ٢/ ٢٥٥.

٩١ . ينظر العين: ١/١٣٩ . مادة قطع ..

٩٢ . المصدر نفسه: ١/ ١٣٩.

٩٣ . ينظر كتاب السبعة: ٣٢٥، وجامع البيان: ٢/ ٣٠٢ . ٣٠٣.

٩٤ . ينظر العين: ٢/ ٥٣ . مادة بعد ..

٩٥ . ينظر مختصر ابن خالويه:٦١، والكشاف:٢/٢٩١.

٩٦ . العين: ٤/١٠٣ . مادة هاء ..

٩٧ . ينظر معاني القرآن للفراء: ٢/٤٠.

٩٨ . ينظر العين . مادة شعف ..

٩٩ . المصدر نفسه: ١/٢٦٠.

١٠٠ . ينظر المحتسب:١/٣٣٩.

١٠١ . ينظر العين: ٥/٣٤٤ . مادة متك ..

١٠٢ . المصدر نفسه: ٥/٣٤٤.

١٠٣ . ينظر المحتسب: ١/٣٣٩.

١٠٤ . ينظر الجامع لأحكام القرآن:٩/١٢٥، (ومتكاء) قراءة الحسن، ينظر مختصر ابن خالويه: ٦٣.

١٠٥ . وهي قراءة ابن كثير، ونافع، وأبي عمرو،وعاصم، وابن عامر، وقرأ حمزة والكسائي (تعصرون) بالتاء، ينظر كتاب السبعة: ٣٤٩.

١٠٦ . العين: ١/ ٢٩٥ . مادة عصر ..

١٠٧ . ينظر مختصر ابن خالويه:٦٤، والمحتسب: ١/٣٤٤.

١٠٨ . ينظر العين: ٣/١٨٢ . مادة لحد ..

١٠٩ . ينظر إعراب النحاس: ٢/ ٢٦٠، وكتاب السبعة: ٣٧٥، وجامع البيان: ٢/ ٣٨٠.

١١٠ . ينظر العين: ٧/ ١٧١ . مادة صوم ..

١١١ . ينظر مختصر ابن خالويه:٨٤.

١١٢ . ينظر العين: ٣/٢٧.

١١٣ . ينظر المصدر نفسه: ٣/ ٢٧.

١١٤ . ينظر كتاب السبعة: ٤٢٢، وحجة ابن خالويه: ٢٤٥،وجامع البيان: ٢ /٤٥٠.

١١٥ . العين: ٢/١٤٥ . مادة فعل . ولم اهتدِ الى ا لقراءة في كتب القراءات.

١١٦ . ينظر العين: ٤/٦١، وقرأ بها عكرمة، ينظر مختصر ابن خالويه: ٩٢.

١١٧ . العين: ٤/٦١.

١١٨ . ينظر معاني الفراء: ٢/ ٢١١، وإعراب النحاس: ٣/ ٥٦، وكتاب السبعة ٤٣١، وجامع البيان: ٢/٤٦١، والكشاف: ٢/٥٨٣.

١١٩ . العين: ٧/١٣٤ . مادة صفن . وينظر في قراءة عبد الله، معاني الفراء ٢/٢٢٦ وإعراب النحاس ٣/٧٠

.٢٢.

١٢٠ . ينظر معاني الفراء: ٢/٢٢٦، وإعراب النحاس: ٣/٧٠، وفيه عن الأعرج أيضا .

١٢١ . العين: ٧/ ١٣٤.

١٢٢ . ينظر العين: ٣/ ٣٨٧ . هجر ..

١٢٣ . ينظر معاني القرآن للفراء: ٢/ ٢٣٩.

١٢٤ . جامع البيان: ٢/ ٤٧٩.

١٢٥. العين: ٥/١٩٧ . مادة وقد ..

١٢٦ . ينظر: كتاب السبعة: ٤٥٥ .٤٥٦، وجامع البيا ن: ٢/٤٨٨ . ٤٨٩ وإعراب النحاس:٣/٩٦.

١٢٧ . وفي مختصر ابن خالويه:١١٠، أن الحسن قرأ (بل ادّرَك).

١٢٨ . ينظر العين: ٥/٣٢٨ . مادة درك ..

١٢٩ . وفي كتاب السبعة:٤٨٥، أن نافعا قرأ (بل أدّراك).

١٣٠ . ينظر معاني الفراء: ٢/ ٢٩٩.

١٣١ . ينظر كتاب السبعة:٤٨٥، وجامع البيان:٣/٣١.

١٣٢ . العين: ٤/ ٤٠٨ . مادة فزع ،، ولم أهتد الى من قرأ بها.

١٣٣ . ينظر العين: ٧/٨٥ . مادة صلل ..

١٣٤ . معاني الفراء ٢/٣٣١، قال الفراء: ولا أعرفها بالكسر، وفي مختصر ابن خالويه: ١١٨،(صللنا) عن الحسن، أي دفنا في الصلة، وهي الأرض الصلبة

١٣٥ . العين: ٤/٣١٤ . مادة خفي ..

١٣٦ . ينظر كتاب السبعة: ٥١٦، وقرأ (ما أخفي) بفتح الياء، ينظر المصدر نفسه المكان نفسه.

١٣٧ . ينظر العين: ٤٠٨ . مادة فرغ ..

١٣٨ . ينظر معاني الفراء: ٢/ ٢٦١، وإعراب النحاس: ٣/ ٢٣٦.

١٣٩ . ينظر العين: ٦/ ١٣٧ . مادة جبل . ، وكل أمة مضت في جبلة على حدة ، ينظر المصدر نفسه المكان نفسه.

١٤٠ . ينظر كتاب السبعة: ٥٤٢، وجامع البيان: ٣/ ٩٨.

١٤١ . ينظر العين: ٢/١١.١٢. مادة طلع ..

١٤٢ . ينظر مختصر ابن خالويه:١٢٨.

١٤٣ . ينظر العين: ٧/٣٨٩ . مادة وزف ..

١٤٤ . مختصر ابن خالويه:١٢٨.

١٤٥ . العين: ٢/١٥٣ . مادة علم ..

١٤٦ . ينظر معاني الفراء: ٣/٣٧، وإعراب النحاس: ٤/ ٧٧، وفيه عن ابي هريرة أيضا.

١٤٧ . ينظر العين: ٣/٣٨١ . مادة فكه ..

١٤٨ . المصدر نفسه: المكان نفسه.

١٤٩ . ينظر جامع البيان: ٣/١٨٥.

١٥٠ ينظر العين: ٣/٢٨٨ مادة حور .

١٥١ مختصر ابن خالويه: ١٤٥، ولم أجد قول الفراء في كتابه معاني القرآن.

١٥٢ . العين: ٥/٥٩ . قصر . وقرأ سعيد بن جبير كالقِصَر وعبد الله بن مسعود كالقُصُر، ينظر مختصر ابن خالويه: ١٦٧.

١٥٣ . ينظر العين: ٥/٣٤٧ . مادة كذب ..

١٥٤ . ينظر كتاب السعة:٦٦٩، وجامع البيان: ٣/٢٦٦ .٢٦٧.

١٥٥ . العين: ٤/٢٤٢ . مادة تم ..

١٥٦. ينظر كتاب السبعة:٦٧٦، وجامع البيان: ٣/٢٧٥ . ٢٧٦.

١٥٧ . ينظر العين:٣/٣٧٦ . مادة كهر .، ينظر في القراءة معاني الفراء: ٣/٢٧٤، ومختصر ابن خالويه:١٧٥.